



مكتب الأمم المتحدة
مفوضية الأمم المتحدة
لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان



الأمم المتحدة

سلسلة التدريب
المهني
العدد رقم ١١

حقوق الإنسان والسجون

دليل تدريب موظفي السجون على
حقوق الإنسان

الأمم المتحدة
نيويورك وجنيف، ٢٠٠٤

لا تسنطوي التسميات المستعملة في هذا المنشور أو عرض مادته على التعبير عن أي رأي كان من جانب أمانة الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

يمكن الاستشهاد بالمادة الواردة في هذا المنشور أو إعادة طبعها شريطة ذكر مصدرها وإرسال نسخة من المنشور الذي يتضمن المادة المستشهد بها إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قصر الأمم (Palais des Nations, 8-14 avenue de la Paix, CH-1211 Geneva 10, Switzerland).

HR/P/PT/11

منشورات الأمم المتحدة
رقم المبيع A.04.XIV.1
ISBN 92-1-654014-1
ISSN 1020-1688

صور الغلاف: الأمم المتحدة، إدارة الإعلام
Sylvie Fraissard (المنظمة العالمية للإصلاح الجنائي)؛ Jérôme Derigny
Pieter Boersma (المنظمة العالمية للإصلاح الجنائي)
Peter Frischmuth (الصور الثابتة)

ملحوظة مستعملي الدليل

هذا الدليل جزء من أربعة أجزاء تكون منشور **حقوق الإنسان والسجون** - وهي مجموعة متكاملة لتدريب موظفي السجون على حقوق الإنسان. وضممت هذه الأجزاء الأربعة ليستكمل أحدها الآخر وهي تقدم بمجموعة العناصر اللازمة لإجراء برامج تدريب موظفي السجون على حقوق الإنسان بموجب النهج التدريبي الذي وضعته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وهذا **الدليل** (وهو الجزء الأول من هذه المجموعة) يقدم معلومات متعمقة عن مصادر حقوق الإنسان ونظمها ومعاييرها من ناحية بعمل موظفي السجون ويتضمن توصيات عملية وموضوعات للمناقشة ودراسات حالات وقوائم البنود التي ينبغي التحقق منها.

والتجميع (وهو الجزء الثاني من المجموعة) يشمل مقتطفات ونصوص كاملة من صكوك حقوق الإنسان المتعلقة بإدارة العدالة.

ويتضمن **مرشد المدرب** (وهو الجزء الثالث من المجموعة) توجيهات ونصائح للمدربين لاستعمالها إلى جانب الدليل عند إجراء الدورات التدريبية لموظفي السجون.

أما **كتاب الجيب** الذي يتضمن المعايير الدولية لحقوق الإنسان (وهو الجزء الرابع من المجموعة) فقد صمم ليكون مرجعاً سهل الاستعمال والحمل لموظفي السجون ويتضمن مئات المعايير مبوبة في شكل نقاط حسب واجبات ووظائف موظفي السجون كما يتضمن موضوعات وحواشي تفصيلية تحيل إلى المراجع.

ويمكن الحصول على نسخ من التجميع ومرشد المدرب وكتاب الجيب ومن هذا الدليل بالكتابة إلى العنوان التالي:

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights
Palais des Nations
8-14, Avenue de la Paix
CH - 1211 Geneva 10
Switzerland
Tel: +41 22 917 9159
web site: www.ohchr.org
e-mail: infodesk@ohchr.org

شكر وتقدير

تود مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن تعرب عن امتنانها للمساهمة القيّمة المقدّمة من مختلف المنظمات والأفراد المشاركين في صياغة منشورها المعنون **حقوق الإنسان والسجون** - وهو مجموعة متكاملة لتدريب موظفي السجون على حقوق الإنسان.

وكانت المنظمتان الرئيسيتان المسؤولتان عن صياغة النص تحت توجيه المفوضية هما المنظمة العالمية للإصلاح الجنائي - وهي منظمة دولية غير حكومية مقرها لندن وتُعنى بأحوال السجون والإصلاح الجنائي، والمركز الدولي لدراسات السجون (القائم في مدرسة الحقوق في King's College، بجامعة لندن) ويهدف إلى مساعدة الحكومات والوكالات ذات الصلة على صياغة السياسات الملائمة بشأن السجون واستعمال عقوبة السجن.

وتم استعراض نصّ أوّل منشور **حقوق الإنسان والسجون** أثناء اجتماع للخبراء نظمته المفوضية في جنيف (٩-١٢ آذار/مارس ١٩٩٨). واشترك في الاجتماع من العاملين والخبراء في هذا الميدان السيد أندرو كويل من المركز الدولي لدراسات السجون (المملكة المتحدة)؛ والسيد جوزيف ايتيما مفوض السجون (أوغندا)؛ والسيد هينك غريفن المدير العام السابق لهيئة السجون ومراقبة رعاية الأطفال (هولندا)؛ والسيد يويشي كايدو من مركز حقوق السجناء (اليابان)؛ والسيدة أيرينا كريزنك مستشار حكومة سلوفينيا؛ والسيدة جوليتا ليمغروبر، مساعد وزير العدالة في البرازيل؛ والسيد ميروسلاو نوفاك من المجلس المركزي لهيئة السجون (بولندا)؛ والسيد أحمد عثمان رئيس الهيئة العالمية للإصلاح الجنائي؛ والدكتور راني شانكارداس من مركز الدراسات المقارنة (الهند)؛ والبروفيسور ديرك فان زيل سميت، أستاذ الجريمة بجامعة كيب تاون (جنوب أفريقيا). وانضم أيضاً إلى مجموعة الخبراء البروفيسور فيكتور دانكوا المقرر الخاص المعني بالسجون وأحوال الاحتجاز في أفريقيا الذي عينته اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

وكانت المنظمات التالية ممثلة أيضاً في الاجتماع وساهمت باقتراحات مختلفة: مركز الأمم المتحدة المعني بمنع الإحرام الدولي* (فيينا) ومعهد الأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (سان جو خوسيه، كوستاريكا) واللجنة الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة التابعة لمجلس أوروبا (ستراسبورغ).

وتم تنقيح المجموعة التدريبية استناداً إلى تعليقات موضوعية قدمها المشاركون وأدخلت في الدورات المقدّمة لموظفي السجون عن طريق برنامج التعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان الذي تديره المفوضية.

وأخيراً، تود المفوضية أن تشكر معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان (سان خوسيه، كوستاريكا) لترجمة مسودة النص الإنكليزي للدليل إلى اللغة الأسبانية.

* أعيدت تسميته في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ فأصبح برنامج منع الجريمة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.